ادبيات

مختارات شعريه

وغربت حتى لم اجد ذكر مشرق
وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
خطوب اذا لا قيتهن رددنني
جريحا كأني قد لقيت كتائبا
ومن لم يسلم للنوائب اصبحت
خلائقه طرا عليه نوائبا

(ابو تمام)

* *

ليت ان الأيام قام عليها
من اذا ما انقضى زمان يعيده
ولو ان البقاء يختار فينا
كان ما تهدم الليالي تشيده
شيختني الخطوب الا بقايا
من شباب لم يبق الا شريده
لا تنقب عن الصبى فخليق
ان طلبناه ان يعز وجوده

(البحتري)

* *

خليلك انت لا من قلت خلي
وان كثر التجمل والكلام
ولو حيز الحفاظ بغير عقل
تجنب عنق صيقله الحسام
وشبه الشيء منجذب اليه
واشبهنا بدنيانا الطغام
ولو لم يعل الا ذو محل
تعالى الجيش وانحط القتام

(المتنبي)

* *

افر من السوء لا أفعله
ومن موقف الظلم لا أقبله
وقربى القرابة ارعى له
وفضل اخي الفضل لا أجهله
وابذل عدلي للأضعفين
وللشامخ الانف لا أبذله

(ابو فراس)

* *

هذي الحياة مسافة ناصبر لها
كيما تبين وانت غير ملوم
من لي بناجية سفينة مدلج
فالعيس لم تحمد ذوات حلوم
روح الظلوم اذاهوت فاذا ارتقت
فكانا هي دعوة المظلوم
اما ركاب الجود فهي عواطب
وسرى الأنام على ركاب اللوم

في عالم اخذ الاله عقولهم
فغدوا جميعهم بلا معلوم

(ابو العلاء المعري)

* *

قد سكتنا وليتنا ما سكتنا
في بلاد كثيرة الازمات
في بلاد نسام فيهن حسفا
ونطيل السكوت كالاموات
فكأن الاحرار فيها عبيد
وكان الاباة غير اباة
ايها الظلم هل زمانك ماض
ايها العدل هل اوانك آت

(الزهاوي)

اغبط الناس عيشا

قال زياد لاصحابه من اغبط الناس عيشاً قالو الامير واصحابه قال كلا ان لاعواد المنبر لهيبة ولقرع لجام البريد لفزعة ولكن اغبط الناس عيشا رجل له دار يجري عليه كراؤها وزوجة وافقته في كفاف من عيشه لايعرفنا ولا نعرفه فان عرفنا وعرفناه افسدنا عليه آخرته ودنياه

الشعبي وشريح

قال الشعبي كنت جالسا عند شريح اذ دخلت عليه امرأة تشتكي زوجها وهو غائب وتبكي بكاء شديدا فقلت اصلحك الله ما اراها الا مظلومة قال وما علمك قلت لبكائها قال لا تفعل فأن اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون وهم له ظالمون

ابن العاص ومعاوية

قال عمرو بن العاص لمعاويه والله ما ادري يا امير المؤمنين اشجاع انت ام جبان فقال معاوية

شجاع اذا ما أمكنتني فرصة
وان لم تكن لي فرصة فجبان

وقال الاحنف بن قيس ان رأيت الشر يتركك ان تركته فاتركه وقال هبة العذري

ولا اتقي الشر والشر تاركي
ولكن متى احمل على الشر اركب
ولست بفراح اذا الدهر سرني
ولا جازع من صرفه المتقلب

وقيل للمهلب بن ابي صفرة ما اعجب ما رأيت في حرب الازارقة قال فتى كان يخرج الينا منهم في كل غداة فيقف فيقول

وسائلة بالغيب عني ولو درت
مقارعتي الابطال طال نحيبها
اذا ما التقينا كنت اول فارس
يجود بنفس اثقلتها ذنوبها

ثم يحمل فلا يقوم له شيء الا اقعده واذا كان من الغد عاد لمثل ذلك

(العقد الفريد)

كتب

تاريخ آداب اللغة العربية

لجرجي افندي زيدان صاحب مجلة الهلال مكانة سامية في التأليف قل ان يجاريه فيها مجار وقد خدم الآداب العربية عامة والاسلامية خاصة خدما جلى ومن اظهر حسناته وابهر آياته هذا الكتاب النفيس الذي صدر منه الجزء الاول والثاني حاوياً لمقدمات نافعة وتراجم اغلب الادباء والعلماء من رجال القرون الاربعة في صدر الاسلام وما قبلها من زمن الجاهلية وتلك التراجم مع اختصارها تفيد الباحثين فائدة تامة وتهديهم الى المظان المطبوعة والمخطوطة فنحن نشكر هذا الباحث المجتهد على مؤلفاته الفاقعة لابناء قحطان الذين قدروه واحق قدره وسوف نسهب في ذكر هذين الجزأين في مجلة العرفان ونذكر أهم ملاحظاتنا عليهما في عدة صفحات وثمن كل جزء خمسة فرنكات ما عدا اجرة البريد ويطلبان من مكتبة الهلال في مصر

* * *

التقرير السنوي الثاني
لجمعية تهذيب الفتاة السوريه
في بيروت والشويفات

الفتاة السورية احوج الناس الى التهذيب فكل عمل يعود عليها بالنجح والتربية القويمة يكون اشرف الاعمال وقد قامت فئة صالحة من سادات وسيدات فاسسوا جمعية سموها بهذا الاسم وقد اخذت على عاتقها تهذيب بعض الفتيات وارسالهن الى معاهد العلم ليتلقن العلم النافع والتربية القويمة ومركز هذه الجمعية في بيروت والشويفات وقد دخلت في سنتها الثالثة فحيا الله القائمين بها والقائمات ووفق اهل البر والاحسان لمد يد المساعدة الى جمعيتهم هذه ليتسنى لهم توسيع نطاق عملهم وقد بلغ دخل الجمعية في السنة الثانية التي تبتدىء في ١ ك ٢ وتنتهي في اواخر كانون اول سنة ١٩١١ ٢٨٩٣٩ غرشا انفق منها على تعليم ثمان بنات ٢٩٣ ٥ وعلى اجرة مطبوعات وغيرها وبقي في صندوقها ٢٢٤٥٧ غرشا ومعتمدة هذه الجمعية في صيدا عقيلة صديقنا المحامي سليمان افندي مصوبع لحبذا القائمون بخدمة الانسانية وحيا الله اهل الغيرة والحمية

ديوان منصور شاهين الغريب

جمع هذا الديوان الرصيف امين افندي الغريب صاحب الحارس وقد اودعه ما قاله والده من المعنى والمعنى والمواليا وما اشبهها من قبيل الشعر بل هي شعر عامي وكان في الزمن الغابر كثيرون في جبل عامل ينظمون هذا النوع اما الآن فكاد ان يتلاشى

وفي الديوان مقدمة مسهبة عن الشعر وبدء نظمه وتنوع طرقه وامثلة من المعنى في شعر الاقدمين والمحدثين الى آخر ما هنالك والكتاب مطبوع بمطبعة جدعون في بيروت وعدد صفحاته ١٧٦ صفحة وثمنه سبعة غروش ويطلب من ادارة جريدة الحارس في بيروت فنحث عشاق هذا النظم على اقتناء ديوان منصور شاهين

مطبوعات

مطبعة العرفان

هداية المتعلمين

رسالة صغيرة جامعة لعقائد المسلمين لمؤلفها الاستاذ الشيخ احمد افندي رضا وثمنها متليك

كتاب اللهوف

وهو كتاب جامع لحادثة كربلا المؤلمة وفيه اصدق انبائها الفه العلامة المقدس رضي الدين ابن طاووس ويباع ببشلك واحد

نوادر الشعراء

وهو كتاب جامع لكثير من نوادر الشعراء من قدماء ومحدثين ومؤلفه الاستاذ نسيم افندي الحلو وثمنه بشلك ونصف

آثار ذوات السوار

وهو كتاب نسائي اخلاقي ادبي جمعه الاستاذ محمد علي افندي حشيشو وضم فيه احسن محادثات نساء العرب والطفهن وقد قرظته الصحف احسن تقريظ لما له من المكانة الادبية وثمنه ربع ريال مجيدي

قاموس القضاء العثماني

هو القاموس الذي الفه المحامي البارع سليمان افندي مصوبع ورتبه على طريقة المعجمات اللغوية فجاء انفع كتاب ظهر في العلوم الشرعية والقانونية وقد اعجبت به الصحف وقدره قدره العارفون صدر الجزء الاول منه وسوف يصدر كل شهر منه جزء واحدا ويتم صدوره بمدة تسعة اشهر وقيمة اشتراكه قبل صدوره ٤ مجيديات وبعده ستة مجيديات وثمن كل جزء على حدة نصف مجيدي تطلب هذه الكتب من مكتبة العرفان في صيدا التي يوجد بها قسم وافر من الكتب المدرسية وغيرها والروايات المتنوعة وادوات المكاتب

ومطبعة العرفان مستعدة لطبع الكتب طبعا متقنا بأجور معتدلة

ويطبع بها الآن كتاب الدين والاسلام وتاليف الامة وتاريخ صيدا

**

اعلان
من دائرة طابو صيدا

قبلا وضع بميدان المزايدة العلنية كامل خمسين الحانه والاوضة ملك المديون محمد افندي ميداني المتوفي الكائنة ضمن قصبة صيدا بمحلة الشارع المعلومين الحدود لاستيفاء بدل رهنهم الى الدائن عثمان افندي فوزي وحيث صار سحب القرار داده على المزاود الاخير بمبلغ خمسة آلاف غرش لذلك صار اعلان الكيفية

العدد ٢٢
﴿ جريدة اسبوعية جامعة ☼ تعنى اعتناءً خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾
السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي لمن يشترك في «الجريدة ومجلة العرفان» معاً بشرط دفع القيمة سلفا

لا تقبل مصورات الاشتراكات ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المدير

الخميس في ١٣ رجب سنة ١٣٣٠ — وفي ١٤ حزيران سنة ١٣٢٨ — وفي ٢٧ حزيران سنة ١٩١٢

جبل عامل ١٣٣٠ والتربيه والتعليم

ارى نفسي مدفوعة بعوامل الاضطرار الى موالاة تدبيج المقالات المتوالية في الاخلاق والتربية والتعليم لاني ارى اهم ما ينقص سكان هذا الجبل الخصيب اخلاق تعيد مجده وتربية تحيي ناشئته وتعليم ينور اذهان ابنائه ويبلغهم المنزلة السامية التي نالها اسلافهم ولئن مل الكثيرون من تكرار هذه المواضيع النافعة والاستكثار منها فسوف يرون عاجلا او آجلا انها اهم ما يقرأون واحسن ما يسمعون

ان المتجول في انحاء جبل عامل والجائب سهله وجبله حواضره وقراه يجد في تربية اهله نقصا لا يحسن السكوت عليه ولا يجمل الاغضاء عنه ولا غرو فالاستبداد التي نمت جراثيمه في جسم البلاد ترك ادواء قاتلة يصعب الشفاء منها ويعسر على النطاسيين مداواتها وعلة العلل في تلك التربية الفاسده فقدان الشمم من النفوس والانقياد الاعمى لكل رئيس ومرؤوس

يعتري المرء الشك ويخالجه الارتياب في نسبة هؤلاء القوم الى اولئك العرب الفاتحين الذين تربوا بفطرتهم على الشمم والاباء والترفع عن قبول الظلم والتحكم ولكن الاستبداد اذا احاق بالناس سلب منهم مزاياهم التي نشأوا عليها بالتدريج حتى يصبح القوم اليوم غيرهم بالامس فينكرهم الرائي ويجهلهم العارف فيالله ويا للمسلمين ما اشد وطأة الاستبداد على النفوس وما آلم اثره وافجع خبره

يضحكنا وشر البلية ما يضحك ان يكون مبلغ اولئك المربين من التربية الكذب والرياء والمداهنة والنميمة والمكر والجبن والشح وغير ذلك من المساوي التي لا تحصى وان يكونوا عظماء اقوياء على بني وطنهم وجلدتهم ضعفاء اذلاء امام الاجنبي عنهم معجبين بكل صغير وكبير يبدو من غيرهم كارهين لكل خير ونفع يظهر على ايدي ابناء وطنهم وامتهم

امة قد فت في ساعدها
بغضها الاهل وحب الغربا

نحاول عبثا اصلاح التربية مادامت الصغارة مستولية على النفوس مصابابها الكبير والصغير وكيف تطمح همة من صغرت عليه نفسه الى طلاب المجد والعلياء ام كيف يصبو الذليل المستضعف الى تناول السها والجوزاء

كلا ثم كلا لا سبيل الى ذلك والناس في هذا الجمود وشملة الافكار في ذلك الجمود واذا كان الامر كاذكر فهل من سبيل لتحويل تلك الاهواء عن مجراها وهل من واسطة لتعريفها عاقبتها واخراها آه ارى الداء مستعصيا فالدواء قلما يفيد وان كان لي بارق امل اذا عمل العامليون باشارة تلك الشبيبة العاملية الناهضة في ايجاد غرف للقراءة والقاء محاضرات على الكهول والشيوخ فهي ليست كل ما نطلبه من التربية

والشيخ لا يترك اخلاقه
مالم يوارى في ثرى رمسه

وانما نعلق آمالنا على اولئك النشأ الصغار ولولا ان يقال صبا نصيب

لقلت بنفسي النشأ الصغار

فالنبذل كل جهدنا ولنفرغ جميع ما في كنانتنا لتثقيف هذه الناشئة وتربيتها تربية صحيحة وتعليمها تعليما مفيدا نافعا فالى التعليم ايها العامليون

الله ما اقل عناية العامليين في التعليم وما اضعف همتهم في انتشاره بل ما احرصهم على محقه وسحقه

تلاشى التعليم في جبل عامل حتى لم تكد تجد له اثرا او تسمع عنه خبرا وهو محصور في حاضرة البلاد العاملية (صيداء) فأن لجمعية المقاصد الخيرية يدا لا تنكر وقد نهجت جمعية المقاصد في النبطية ايضا منهجا حسنا وجرت شوطا بعيدا يرجى منه الخير العميم للعامليين غير انا اذا عطفنا النظر على سائر الحواضر العاملية والبلدان الكبيرة كصور وبنت جبيل وجويا وقانا والخيام وميس وشحور والطيبة وغيرها لا نجد للتعليم اثرا يذكر وما ذلك الا لاهمال الاهالي امر التعليم واعراض الحكومة عن بثه ونشره في هذه البلاد التي لو انفقت حصة المعارف التي تجاب منها عليها لكان لها من التعليم سهما وافرا وحظا وافيا

ولو سرحت طرفك في طول البلاد وعرضها لوجدت الذين يرسلون اولادهم الى المكاتب العالية قلائل جدا محصورون في النبطية وصور وجل هؤلاء بل كلهم في المدرسة السلطانية في بيروت ولم يرسل احد ابنه لحد الآن في جبل عامل الى المدارس العالية في الاستانة كالملكية والحقوق والطب والنواب وغيرها اللهم الا واحد ارسل لمكتب الزراعة وتخرج منه اما الارساليات الى اوروبا فلم يفكر فيها منهم مفكر ولم ننتظرها منهم الآن فحبذا لو شكلت جمعيات في كافة انحاء الجبل لارسال الارساليات العلمية وتعليم المعوزين على نفقتها لكان للبلاد من ذلك مورد عذب ومنهل سائغ ولو كان لمهاجري عامل همة ناهضة لرتقوا هذا الفتق واعدوا لهذا الامر عدته

ومن الغريب انك ترى لاخواننا المسيحيين في البلاد العاملية غيرة على العلم ونهوضا في سبيله اضعاف ما للمسلمين وما ذلك الا لانهم ذاقوا لذته واختبروا بانفسهم نتيجته فترى لديهم المدارس والجمعيات وسائر الاعمال النافعة غير ان ذلك لا يفي بالمطلوب لأن البلاد لا ترتقي الا بارتقاء المجموع فهل لبني قومنا نهضة صالحة يعيدون بها زهو التربية والتعليم الى بلادهم وهل لعلمائهم وكبرائهم عناية بذلك ليتم للبلاد السير في سبيل الرقي والعمران وربك لا يضيع عمل العاملين

* * *

مأثورات

قال المدققون ان اخوف ما يخافه المستبدون الغربيون من العلم ان يعرف الناس حقيقة ان الحرية افضل من الحياة وان يعرفوا النفس وعزها والشرف وعظمته والحقوق وكيف تحفظ والظلم وكيف يرفع والانسانية وما هي وظائفها والرحمة وما هي لذاتها

قيل لاحد الاباة ما فائدة سعيك غير جلب الشقاء على نفسك فقال ما احلى الشقاء في سبيل تنغيص الظالمين

تفعل العدالة في اخلاق البشر ما تفعله العناية في انماء الشجر

(الكواكبي)

العثمانية

بين المعاهدات والمؤتمرات على ذكر المؤتمر العتيد

١

لا يأتي يوم على المرء اعظم خطبا من يوم يتطلب النفع فيه من عدوه ولا ارى اسوء عقبى من عمل يكون العامل فيه متكلا على مايأتي به القدر غير محترز من نكبات الدهر وطوارق الايام وخير الرجال من نظر لنفسه وعمل لنفسه وجاهد بما في طاقته لحفظ كيانه وحماية حوزته متخذا من الحكمة نهجا يدله على العقبى الصالحة فان بلغ بذلك مايرغب قرت به عينه وان حالت دونه الحوائل بحيث لم يبق في قوس تدبيره منزع فكم حسرات في قلوب كرام

: سلك بعض ساستنا قديما مسلك التواكل واعتمدوا على اختلاف اهوآء دول اوربا وتباين اطماعها فقرت عيونهم بذلك واهملوا اصلاح امور الدولة الداخلية فتقهقرت والناس متسابقون وسلمت نفسها الى اطماع تلك الدول الطامعة فكانت تعقد المؤتمرات وتبرم المعاهدات التي لا تنقضي حتى تقطع من جسم الدولة قطعة يفوز بها ذو الراي الارشد من دول المؤتمر ولئن جعلوا للدولة في بعض مؤتمراتهم حقا لا تجد من ينصفهم فيه حتى تقوم دولة اخرى تدوسه كما فعلت ايطاليا في انتهاك استقلال الدولة في طرابلس الغرب واعتدائها على جزر الارخبيل وبقية افعالها المنكرة

ان اوروبا التي علا كعبها في المدنية وتعالى شأوها في الاخلاق لا تزال تصرفها سياسة المنافع طوع ارادتها نابذة كل مايعترض دون الاطماع ولو كان مما يأبى الشرف والذمة نبذه فكأن الفضيلة لديهم ينتهي حسنها عندما تعارض منفعة وهذه حال السياسيين منهم

وقد البسوا السياسة بذلك ثوب الخداع والتمويه فصارت هي عندهم كنانة حيل وقرارة خداع

عمل الاوربيون على طرد الترك من قارتهم لانهم ليسوا من اهلها الاول ولاهم مدينون لدين ابنائها فهم غرباء فيها ولو تجاوزت مدة سكناهم الخمسة قرون بل لو كان معظمهم من ابناء اوروبا وعناصرها الا انهم تبعوا دين الفاتحين فكانوا بذلك غرباء في ديارهم

قويت شوكة الدولة في زمن السلطان سليمان القانوني ثم بعده تصوبت الهبوط فطمع بها سلالة من جيشوا الجيوش الصليبية للغارة على سوريا وتربصوا بها الدوائر حتى اذا انتعشت بتدبير الوزراء آل (كوبريلي) وكان منها ان حصرت فينا في زمن السلطان محمد الرابع تحالف قسم كبير من دول اوروبا عليها تحالفا وسموه بالمقدس دخل فيه البابا ورهبنة القديس يوحنا الاورشليمي في مالطه واصلوها حربا عوانا اغتالوا فيه كثيرا من املاكها في اوربا ثم تراجعوا عنها لما تولى منصة الوزارة فيها مصطفى كوبريلي بن محمد باشا كوبريلي واحسن نظام الجيش وارجعه الى عز الطاعة وبعد موته في عنفوان شبابه كانت همة بطرس الاكبر ناهضة لتأسيس عظمة روسيا والحرب مثارة النقع بين الدولة والنمسا والروسية والبندقية فتداخل الملك لويس الرابع عشر ملك فرنسا في عقد مؤتمر ديسويك ليدخل الدولة فيه فلم تقبل وماذا عسى ان تصنع في مؤتمر كل من فيه متآمر للدولة عامل على اخراجها من اوربا ينتظر في ذلك الفرصة المساعدة للعمل ولكن لم يكن وقت طويل حتى امضت الدولة معاهدة كارلوفتس عام ١٦٩٩ بينها وبين النمسا والروسية وبولونيا والبندقية وتركت الدولة بلاد المجر كلها واقليم ترنسلفانيا لدولة النمسا ومدينة ازاق على البحر الاسود للروسيا وهي اول ثغر ملكته في بلاد القوزاق وبه قويت شكيمتها على الدولة العثمانية بل هو اول حرية سلمتها الدولة لروسيا لتقاتلها بها وهي المعروفة بازوق عند الافرنج مفتاح بلاد القرم وثغر بلاد القوزاق التي كلها كانت من املاك الدولة العثمانية فاصبحت في املاك روسيا اليوم واعطت هذه المعاهدة مملكة بولونيا مدينة كامينيتس وبلاد بودوليا واوكرين واعطت البندقية شبه جزيرة مورا واقليم دلماسيا على البحر الادرياتيك كله

وكل ذلك يوازي نصف ماملكته الدول من بلاد اوربا هي اول معاهدة فقدت الدولة بها القسم الاكبر من املاكها في اوربا ووفرت في رغبة الدول لتقف في وجه العثمانية او الاسلامية لئلا تمتد في اوربا وهيأت في نفوسهن الطمع الاستيلاء على ماملكته الدولة من تلك الديار

ورزق الله الدولة يومئذ رجلا من آل كوبريلي وهو حسين باشا كوبريلي فقبض على الوزارة بيد مصلح شفيق ومسك رمق الدولة يومئذ الى ان استقال لامور يطول بيانها

وكان بعد ذلك معاهدة بساروفتش بين الدولة والنمسا والبندقية فاخذت النمسا بها ولاية تمسوار ومدينة بلغراد مع مايليها من بلاد الصرب وقسم من الفلاخ وجعلت لروسيا باعتراف الدولة حق المداخلة في بولونيا وبذلك بلغت روسيا شيئا من مرامها في اضعاف مجاوريها ورمت احدى عدوتيها بالاخرى

ثم معاهدة قينا وبها استقلت بلاد القريم وبسارابيا وقوبان وجعلت تحت حماية روسيا وللدولة حق السيادة الدينية فقط ثم الحقت آخر الامر بروسيا الحاقا لامرد له وجعلت الملاحة الروسية حرة في البحر الاسود واعطيت روسيا حماية النصارى الارثوذكس في بلاد السلطنة العثمانية

ثم تآمر الروس والنمسويون على ان تؤلف من الفلاخ والبغدان وبسارابيا مملكة رومانيا وتأخذ الروس مدينة اوزي وبعض الجزائر وتأخذ النمسا بلاد الصرب وبوسنة وهرسك من الدولة وتقايض البندقية على دالماسيا بكريد وقبرص الى غير ذلك وللروس الحق اذا انتصروا في الاستانة ان يقيموا احد رجال العائلة المالكة عندهم ملكا على بزانطيه ولكن موت يوسف الثاني امبراطور النمسا حال دون هذه الاماني ونجوم الفتنة باوروبا لما ظهر نابليون الاول شغل الطامعين عن اطماعهم في الدول وقام السلطان سليم الثالث يريد الاصلاح فحال دونه الجامدون المقلدون وقام الجند الانكشاري (الذي استشرى فيه الفساد) عليه فكان سدا عظيما دون الاصلاح

ووقعت معاهدة (ستوا) او (زشتوى) فكانت معاهدة خير للدولة بان لم يذهب منها الا بعض جهات من املاكها وارجعت اليها قسما مما ذهب قبل وامضتها حكومتي تركيا والنمسا عام ١٧٩١ وامتنعت عن الروسية وانحصرت الحرب يومئذ بين العثمانيين والروس ثلاثة عشر شهرا وانتهت بمعاهدة ياش وخسرت فيها الدولة قسما من بلاد بسارابيا وبلاد القوبان وما بين نهري بوج ودينتر وتنازلت الدولة عن مدينة اوتشاكوف (اوزي) هذا في القرن الثامن عشر المسيحي وما قبله واما في القرن التاسع عشر ومابعده فقد اشتدت وطأة المؤتمرات والمعاهدات على دولتنا العثمانية مما سنتلو عليك فاستمع له ففيه عبرة لقوم يتفكرون

بهاء الدين العاملي

* * *

هل علمت

ان اكبر المطابع مطبعة الحكومة الاميركية التي تبلغ نفقاتها في السنة مليونا وربع مليون من الجنيهات

وان المستر ركفلر المثري الاميركي الشهير وهب جامعة شيكاغو وحدها سبعة ملايين من الجنيهات

وان كلية ليبسك في المانيا أسست من خمسماية سنة واحتفلت بمرور هذه المدة عليها من عامين

وان الف ومائتا لغوي من مشاهير علماء اللغة الانكليزية يؤلفون معجما لغويا انكليزيا يقتضي لاتمامه ٣٠ سنة وقد مضت المدة تقريبا واوشك على التمام

وان للنعنع فوائد كثيرة غفل عنها الشرقيون وانتبه لها اليابانيون فهم يستخرجون من النعنع عطرا مائعا وجامدا يستخدمونه في معالجة انواع الامراض كوجع الاعصاب والسعال والزكام والاسهال وغيرها من الادواء

وان قرود (الجويان) يوجد بينها قرود من نطس الاطباء والجراحين

وان السباحة في البحر مفيدة جدا لكن يشترط فيها ان يستحم المرء في التدريج فلا يطيل المكث دفعة واحدة ولا يتعرض للبرد الشديد وليتنشف جيدا

وان داء النفاق منتشر في الشرق انتشارا مدهشا

وان بعض الناس يكتب اليك معتذرا عن قصوره متشوقا لرؤيتك زاعما انه من واجباته السعي الى رحابك ثم يمر من امام مركزك ولا يسأل عنك بتاتا

وان اكثر الناس يقولون ولا يفعلون

وان فريقا من البشر يحاولون طمس الحقيقة بالتمويه والتهويل ويحسبون انهم يحسنون صنعا فمثلهم كمثل من يتوهم انه يقدر على ستر الشمس بيده

وانه يعجبني قول الشاعر

وقلّ من جدّ في امر يحاوله
واستعمل الصبر الا فاز بالظفر

السياسة العمومية

تتبدل بتبدل المصالح

السياسة في عرف ساسة هذا العصر سلسلة مطامع واخاديع وضروب من الغش والرياء والكذب وبعبارة اخرى هي معنى من المعاني لاتتخذ قالبا خالصا من الالفاظ ولا تثبت على حال من الاحوال تغيرها المقتضيات وتبدلها المصالح وتتصرف فيها الاهواء والغايات لا تنهج منهج العدل والرحمة ان كانت تديرها القوة وفيها تداس حقوق الامم الضعيفة حيث الحكم فيها للغالب والفالج للقوي وانما العزة للكاثر

طويت احقاب وتعاقبت اجيال وفي خلالها مرت على البشر عبر ولم يتعدوا سنة عبث القوي بحقوق الضعيف ولم تقو ملكات التربية العالية التي شرع سبلها حكماء الامم المصلحين من رجالات الاديان وحملة الشرائع السماوية على تبديل تلك السنة القائمة على اجتراح السيئات وهضم حقوق الضعفاء وسفك الدماء واثارة الحروب الطاحنة

تلك السنة التي هي نتيجة لازمة لمبدء التنازع الساري في جملة العالم الانساني سيره في مجموع الكون وفي كل دقيقة من دقائق المادة ولن تجد لسنة الله تبديلا

لم يكن الانسان وهو جمانة سمط الابداع الالآهي وهو في عصور بداوة وهمجية اعظم احتفاظا بهذا المبدء منه وهو في عصر النور والعلم والحكمة بل لم يرنا التاريخ والانسان في ارقى مستوى من الاخلاق كما يزعمون ما يشعر بسعيه لتلطيف مبدأ الظلم الذي وشجت عليه عروقه ولمعاكسة ميول الشر المتأصلة فيه ولتخفيف ويلات الحرب التي لم تجن الانسانية منها الا شقاء دائما وبلاء مستمرا

استمر مرير التنازع في البشر وطال مطاله ونشأوا عليه وهم يتنازعون خسيس العيش وتافهه في فلوات من الارض لا تكنهم من حر وقر حيث يفترشون الغبراء ويلتحفون الخضراء وفي مضائق الكهوف والغيران حيث يشاركون بعض انواع الحيوان في مساكنه واوجاره وفي التماس الاقوات ذلك قبل ان يتقوموا جماعات ويتكونوا امما ودولات وتلك حالهم بعد ان ارتقوا من سكنى الكهوف والخيام الى سكنى القصور والآطام ومن بسيط الطعام الى تخير الالوان ومن مضائق الجهل الى باحات العلم ومن متاهة الظلام الى حظائر النور ومن شقاوة البداوة الى نعيم الحضارة ومن ذلة الافراد الى عزة الجماعات ومن نكد الفوضى والاضطراب الى راحة السيادة والنظام

نعم على هذا المبدأ نشأ البشر قبل قيامهم جماعات ودولا وبعد قيامهم وانما انتقل العمل بهذا المبدأ وايصاله شره الى الغير من الافراد الى الجماعات ومن الجماعات الى الجماعات ومن الامم الى الامم والدول الى الدول سيرا مع عوامل العصبيات التي هي قوام الجماعات والامم والدول

انتقل الانسان من دور الاعتصام بنفسه حيث لم يتخط مقام المعيشة الفردية الى الاعتصام بالعائلة فالاسرة فالقبيلة فالشعب فالامة فالدولة حيث ارتقى الى مقام الجماعة وبلغت فيه العصبية اشدها وعلى هذه القاعدة قام الانسان دولا واقتسم الاقاليم ونافس في الملك والسلطان وقويت فيه ملكة التنازع وسرى طبق مشيئة الطمع المتأصل في نفسه

ارتقت الدول فارتقت انظمتها وشرائعها ووضعت اوضاعا هي نتائج اختبارات ادارية سمتها السياسة حفظت به نظامها الداخلي وفيه ردت كيد اعدائها من الخارج واعتصمت بقوات كافحت بها خصومها وصرفتها في اغتصاب ما يجاورها من املاك كل دولة تحس بها ضعفا وتستشعر منها وهنا

ان تلك السياسة تكاد تكون فيما غير مدارة بحركة القوة المحضة فهي معروفة المبادي والمقاصد غير مشتبهة المصادر والموارد ولا مجهولة الاوضاع والقواعد شأن السياسة في هذه الايام والتي اصبحت وراء اتخاذ القوة اساسا وقاعدة لها خليطا من نكث العهود ونقض البنود والتصرف فيها طبقا للرغائب والمشتهيات وتبعا للمصالح الحادثة والمنافع المتجددة ومزيجا من الكذب والغش والخداع هذه هي السياسة في عرف ساسة هذه العصور والتي لا تكاد ان تثبت على حال بل تتبدل بتبدل الاحوال يسير فيها الغربيون حيث لهم القوة وبيدهم الامر

يسيرون فيها مع دول الشرق الضعيفة فيقتطعون املاكها وينتقصون اطرافها ويهريقون دماء ابنائها متخذين الاتفاقات والمحالفات ذريعة الى ذلك غير مبالين بما يجترحون من السيئات

هذه هي السياسة التي عرفها الشرق من الغرب والتي لا تنقضي عجائبها ولا تهدء مصائبها وفي هذه السياسة الجائرة يصول الثاني على الاول،

ان القرن العشرين وهو ارقى القرون التي مرت على البشر كاد ان يحل كل معميات السياسة الاوربية ويكشف مستور نيات الغربيين نحو امم الشرق المسكينة

امن السياسة الرشيدة نقض اليوم ما ابرم امس ومن الرفق بالشرق وامه الكذب بالوعد واخلاف العهد ؟ !

اغتر الشرقي وما زال غرا تخدعه الظواهر وان كانت تشف عما تحتها من الخدعات بمؤتمرات تعقد يظن بها للدولة خيرا واشد ما اخلفتها النتائج وجاءت على عكس المقدمات

فكم مؤتمر عقدته الدول الاوربية ظاهره الرحمة بدول الشرق والمحافظة على استقلالها وباطنه اضعافها وتمزيق شملها

وكم مؤتمر عقدته في كل مشكلة عمّ ويلها وطمى سيلها في المملكة العثمانية وهن اصاب الداء فهل رأت من تلك المؤتمرات خيرا عاجلا وآجلا وهل كان من مؤتمر برلين الذي عقد عقيب مؤتمر سان استفانوس عام ١٨٧٨ اثناء الهدنة بين الروس والعثمانيين في الحرب الروسية العثمانية الاخيرة هل للعثمانيين منه الا ما كان من سابقه ومن كل مؤتمر عقد الا ضياع املاك ولقاح فتن وتعقيد مشاكل وتطبيق احوال على مصالح الدول المؤتمرات فكان من نتائج المؤتمر البرليني بزعامة بسمرك احتلال النمسا للبوسنه والهرسك والانكليز لجزيرة قبرس وهكذا كانت الحال في اول عهد دستور العثمانيين وقبله في الحرب العثمانية اليونانية ومما كذبته الايام ولم يلبث الا قليلا مؤتمر الجزيرة الخضراء الذي عقد تحت اسم الاحتفاظ باستقلال مراكش وما اسرع ان مزقت فرنسا شمله تمزيقا وساعدتها عليه الدول المؤتمرات ومثل ذلك المعاهدة الروسية الانكليزية المبرمة عام ١٩٠٨ تحت اسم استقلال ايران ولم يمر على المعاهدة بعض سنوات حتى نشب الدب الروسي اظفاره في شماليها والحوت البريطاني التهم جنوبيها بعد ان تركاها تموج في بحور من الدماء

اهذه هي العهود وتلك هي المؤتمرات التي تسير فيها الدول برغائبها ومصالحها ضاربة بمصالح الدول المتوددة لحفظ استقلالها بزعمهن عرض الحائط ؟

ولا يكون لنا نحن العثمانيين من المؤتمر العتيد والذي تلهج بقرب انعقاده الصحف في هذه الايام والذي يراد به ظاهرا ايقاف تيار الحرب العثمانية التليانية وعقد الصلح الا ما كان لنا من اشباهه والدهر آخره شبه لأوله

قوم كقوم واقوام كأقوام
فاينوا ولا تهدموا فالناس كلهم
من بين بان الى العليا وهدام

الحر العاملي

* * *

خطرات افكار لتولستوي

غاية الحياة

(١) لاتطلب شيئا في العالم لان الله والعالم في داخلك

(٢) لاتسالوا الله ان يجمعكم لانه جمعكم بروحه يوم خلقكم ولكن ازيلوا اسباب الشقاق من بينكم فتجتمعوا

(٣) سئل احد العلماء : ما هو العلم ؟ فقال معرفة الناس

ثم سئل ما هي الفضيلة ؟ فقال محبة الغير

(٤) اذا صنعت خيرا لاصدقائك يزدادون محبة لك واذا فعلته مع اعدائك يصبحون اصدقاء لك فاي الامرين افضل ؟

(٥) اذا احببت اخاك فلا تعود تشعر بنفور نحوه لانه يزول الفرق بين انا — هو و هو — انا

(٦) اذا فرضنا انه لا اله في العالم فتوجد فيه محبة والله محبة هو اذا يوجد اله في العالم

(٧) من يقول انه يفعل الخير من محبته لله فقط فهو يخدع الناس ومن يقول انه يعمل الخير ولكن لا يؤمن بالله فهو يخدع نفسه

(٨) الديانة الحقيقية — معرفة الناموس الذي لا ناموس فوقه من نواميس الانسانية والذي هو واحد

(٩) توجد ديانات كثيرة كاذبة ولكن الديانة الحقيقية واحدة فاذا كنت مرتابا في ايمانك فلا يكون هذا ايمانا ولا يكون ايمانا الا عند خلوه من الريب

(١٠) ان الناموس الحقيقي بهذا المقدار بسيط ومفهوم حتى انه لا مبرر للناس التعيسي السيرة الذين يعتذرون بعدم معرفتهم الناموس ومن يعيش مضادا للناموس الحقيقي لا مهرب له من ان ينبذ عقله وهو لا بد فاعل

عبدو ابو جمرة

حوادث وشؤون محلية

صور

لمكاتبنا

حجبت جريدة جبل عامل عن سكانه اياما خلناها اعواما فاصبحنا نترقب صدورها كما يترقب الصائم بزوغ الهلال او كايتعطش الظمآن لبارد الماء الزلال برزت والحمد لله كالحسناء من الخدر ساطعة كالنجوم الزهر رافلة بمواضيها الفائقه زاهرة زاهية قطوفها دانية طلعت على قرائها الافاضل ولا طلوع الشمس على جبل عامل مفتخرة بصدق عثمانيتها سالكة نهجها القويم وطريقها المستقيم

فحي الله طلعتها الرشيدة

ولابرحت (بمعارفها) سعيدة

افتتح رسالتي هذه بالمدح والثناء على قائقامنا المحبوب الكاتب الشاعر البليغ مصطفى بك المخزومي الوطني الحر فانه منذ حل عندنا شمر عن ساعد الجد بالسهر على الامن يتفقد شؤون القضاء بهمة شماء لاتعرف الملل فالآمال معقودة على همته باصلاح هذا القضاء الذي مضى عليه ردح من الزمن يتقاذفه تيار من الفتن حتى سئمت النفوس وكاد يستولي عليها اليأس وهذه ثمرة سعيه المتواصل قد بدأت تظهر منها بوادر الاصلاح سدد الله خطواته الفلاح والنجاح

حالة الفلاح المسكين عندنا تستوجب الرحمة من اولياء الامور بالنظر لمحل المواسم المتناهي وقد بلغني ان ابراهيم افندي حلاوي زرع خمسين مدا من العدس في ارض جيدة وهذا الاسبوع جمع حاصلاتها فبلغت ثلاثة امداد (وعلى هذه فقس ما سواها)

اما قائقامنا (حفظه الله) يعلم حقيقة محل المواسم ووقوف الحال بين جميع الطبقات من التاجر للصانع للفاعل ومع قوة مداركه وسهره على الراحة العمومية لم يزل يستعمل الشدة في تلزيم الاعشار ولما كانت الحكومة والاهالي جسما واحدا لا يقبل التجزئة وكل منهما مرتبط بالآخر اصبح من الضروري مراعاة الاحوال الحاضرة واستعمال الحكمة وماذلك بعزيز على افكاره السامية

صيدا

لصاحب الامضاء

ان ما اتته وتأتيه يوميا راهبات مار يوسف في مدينتنا صيداء من الاعمال الخيرية هو جدير بالاعتبار ويستحق ان يدون ذكره على صفحات الجرائد الوطنية ليحيط به العموم علما

حلت هذه الراهبات الفاضلات في صيدا من مدة تنيف على نصف قرن وباشرت منذ ذلك الوقت لايامنا هذه بالاهتمام في شؤون المرضى والضعفاء والايتام واللقطاء وكل من انزل الدهر به مصابا تراهن يسهرن الليل على الاطفال الذين حرمتهم الدنيا من والديهم فيجدون بهن امهات حنونات . يدعين لخدمة المرضى المصابين بامراض قتالة فيسرعن لخدمتهم بينما يبتعد عنهم الاقارب والاصحاب خوفا من سير العدوى اليهم يعتني قسم منهن بتهذيب الحديثات وتعليمهن تدبير امور المنزل ليصبحن في مستقبل الايام قادرات على ادارة البيوت لهن ميل خصوصي لتعليم تلميذاتهن الخياطة والتطريز والاشغال اليدوية على اختلاف انواعها حتى اصبح يضرب بهن المثل في تهذيب وتعليم البنات الموكول اليهن رعاية امورهن وهن يعاملن الجميع من كافة الطوائف والمذاهب معاملة واحدة وهذا امر مشهور في المدينة لا يختلف بصحته اثنان . ان الرئيسة الحالية سلمت ادارة الدير منذ السنة الماضية فقامت بها احسن قيام وضاعفت الاعتناء في امور التعليم والاهتمام بالايتام وتوزيع الادوية مجانا على الفقراء وفي هذه السنة باشرت ببناية خصوصية قاصدة ان تجعل قسمامنها اجزائية كبيرة تكل امرها لبعض الراهبات تتوزع بها الادوية على فقراء المدينة من اي مذهب او طائفة كانوا والقسم الثاني تخصصه لتعليم الخياطة والتطريز الخ . . وقد تكلفت في سبيل انشاء هذا البناء مبلغا كبيرا لم يكن بحسبانها فلهذا اصبحت الآن (والبناء لم ينجز) عاجزة عن تتميمه الا ان اصحاب الحمية والغيرة من الصيداويين قاموا مؤخرا لمساعدتها وبدأوا يقدمون لها على حسب اقتدارهم ماتسمح به انفسهم الكريمة فلهذا بقيت سائرة في تتميم هذا المعهد الخيري فهي بلسان جريدتكم الغراء تشكر افضال المحسنين وعموم الاهالي على اختلاف مذاهبهم وتطلب لهم من المولى احسن جزاء واعظم مكافأة . ونحن نحرك حمية اخواننا الصيداويين عموما كيما يمدوا يد المساعدة لهذا العمل الخيري الذي ياتي صيدا باحسن الفوائد . وقد سمعنا حضرة الام الرئيسة تثني الثناء العاطر على همة وكرم اخلاق جناب الفاضل المسيو لابيار قنصل دولة فرنسا الفخيمة في صيدا لانه اظهر كل مساعدة واهتمام في سبيل هذا البناء. فلهذا نرى الراهبات يعطرن الاندية بذكر محامده ويطلبن له من الحق سبحانه ان يكافأه على اتعابه . وهن يثنين ايضا على همة الوجيهين الخواجات يوحنا وانطون صاصي لانهما باذلان الجهد بكل ما من شانه يؤول لنجاح هذا المشروع وهما يناظران على الاشغال بهمة زائدة . فنسال الله ان يكافأ المحسنين ويعوض عليهم اضعاف ما يبذلونه في هذا السبيل

توما كيال

(جبل عامل) نشترك في الثناء مع الكاتب على هؤلاء الراهبات كما انا نحض مواطنينا الكرام على مد يد المساعدة الى مشروعهن النافع ونساله سبحانه ان يكون عملهن هذا خالصا لوجهه الكريم

* * *

رواية الولدين الاسيرين

هي رواية تمثيلية مبنية على حادثة واقعية حصلت في بلاد النمسا خلاصتها ان جماعة من اللصوص كانوا ياوون الى مغاور في بعض ضواحي المدن الكبيرة ويأسرون ابناء الكبراء ليفتديهم آباؤهم بالمال الوافر ويستعينون على تجسس الاخبار بلص منهم يلبسونه ثوب كاهن فيلج بيوت الفلاحين والكبراء الى ان ادى بهم الحال الى اسر ولدين لاحد امراء النمسا وكان ذلك الامير بنى قصرا في قرب مغاور هؤلاء اللصوص لكي يتمكن من محاصرتهم والقاء القبض عليهم ولما اسر ولداه هاجمهم مع ثلة من الجند فانتصروا عليه واسروه وحينما تعارف هو ورئيس اللصوص رودلف تبين انه اخاه وقد امتهن هذه المهنة لامور وحزازات في نفسه الخ

مثّل هذه الرواية تلامذة مدرسة الاخوة المريمية في صيدا ليلة الجمعة الماضية في الافرنسية ومثلتها ايضا ليلة السبت في العربية وهي مرتـ[ـنة] تعريبا حسنا نادر الاغلاط العربية و[...] احسن التلامذة في التمثيل والالقاء كـ[ل] الاحسان خصوصا الولدين الاسيرين وهما نجلا روفائيل افندي دبانة وميشال افندي ابيلا فقد مثلا حب الولد لابيه اجمل تمثيل واعربا وهما صغيران عن التجائهما الى الله سبحانه في وقت الشدة وتضرعهما له بخشوع وخنوع

نعم مما يلاحظ على مرتبي الحفلة جعلهم الاناشيد في الافرنسية مع ان التمثيل عربي والحضور عرب

وعلى كل فنحن نشكر لهؤلاء الاخوة غيرتهم على تنشيط فن التمثيل كما نثني على حسن تعليمهم وتثقيفهم للتلامذة مما جعل الاقبال عليهم كثيرا

وختم الحفلة محمد نجيب افندي الشماع بكلمات حضورية مدح بها العلم والقائمين به واثنى على الاخوة المريمية اجمل ثناء

فلا زالت معاهد العلم في تقدم مستمر ورقي دائم

* * *

لجنة تخمين الاملاك

وصلت الى بيروت لجنة تخمين الاملاك وقد انقسمت الى ثمانية فروع وشرعت في التخمين

قتيل في بيروت

بينما كان اسكندر فرنيني من ادباء وتجار بيروت عائدا الى منزله بعد الغروب تصدى له ثلاثة اشقياء طعنوه سبع طعنات فاردوه قتيلا مأسوفا على نضارة شبابه وحسن آدابه والى الآن لم يعرف الجانون فانا لله وانا اليه راجعون

قتل شقي في بعلبك

من اخبار بعلبك ان رجال الدرك تعقبوا حسن اسماعيل جعفر ففر من امامهم فاطلقوا عليه الرصاص فمات وهو من المحكوم عليهم بالاعدام خمس مرات

منع جريدة الاهرام

منعت الحكومة جريدة الاهرام من الدخول للبلاد العثمانية لطعنها بالحكومة والمقول ان هذا المنع لمقالة نشرت بها بقلم شكري افندي العسلي فصبرا جميلا

تحجب النساء

فاتنا ان نشير في اعدادنا الماضية الى منشور المشيخة الاسلامية في الحث على تحجب النساء والحظر عليهن لبس تلك الملاءات التي تستلفت الانظار فهل لهن ان يمتنعن عن تلك الازياء القبيحة وهل لرجالهن ان يحظرن عليهن ذلك ولعمري ان بعض الازياء المتبعه اليوم بعنوان التستر والصيانة هي التهتك والخلاعة بعينها وقد يستحب التكشف عليها فهل يرعوين هؤلاء السيدات ! عن هذا الزي الغريب او (المودة الجديدة) فما كل بيضاء شحمة ولا كل حمراء لحمة وحسبنا الله وكفى

جريدة السيف

عادت جريدة السيف الحموية الى عالم الظهور بعد احتجابها زمنا يسيرا بامر نظارة الداخلية وقد برء صاحبها مما نسب اليه فنرحب بها ونهنئه

عود صحافي

عاد رصيفنا محمد افندي الباقر صاحب جريدة البلاغ الى بيروت مبرأ الساحة مما نسب اليه فنرحب به اتم ترحيب ونهنئه بعوده سالما

وسوف يستأنف اصدار جريدته في الاسبوع القادم

وعاد ايضا الشيخ ابراهيم الاسكوبي ناظم القصيدة المعلومة وهو من افاضل العلماء ومن مدرسي الحرم النبوي الشريف واحيل احمد افندي كرد على محاكم الشام ليحاكم بها فلا نشك بانه سوف يخرج من هذه المعمعة مبرأ الساحة لما عرف به من الاخلاص للدولة العلية وصدق الوطنية

شعبة البنك في صيدا

صدقت نظارة الداخلية على شعبة البنك العثماني التي انشأت في صيدا من الدرجة الثانية وقد بلغنا ان هذه الشعبة سائرة سيرا حسنا فنتمنى لها النجاح

غرق

بينما كان ولدان يهوديان يسبحان قبالة دار الحكومة اذ علا صراخهما واشرفا على الغرق فخف لانتشالهما كل من الافندية البوليس فوزي والژاندرمة احمد الزوزي ومحصل البنك الزراعي يوسف فاخرجوا احدهما حيا والآخر ميتا

وبلغنا ايضا انه غرق ولد من الحارة ودرزي من لبنان خارج صيدا فنوصي آباء الاولاد بملاحظة ابنائهم لئلا يقعوا بما لا تحمد عقباه

وقد اهتمت الحكومة بالامر واخذت ترسل بوليسا وعسكرا لمنع الاولاد الصغار من السباحه وملاحظة السابحين

جرح

من اخبار دائرة البوليس ان محمد امين البغدادي الشامي ضرب اسعد بن طاهر الجبيلي من الغازية بمدية فجرحه جرحا بليغا وقد القي القبض على الضارب البوليسان احمد افندي وفوزي افندي وسلمت اوراقه للعدلية

سفر

بارح صيداء الى مصيفه في دير القمر سيادة الحبر الجليل المطران كيرسوس كيرياوس حجار مطران ابرشية صيدا ودير القمر وقد جرى له وداع يليق بمقامه صحبته السلامة

قدوم

قدم الثغر من المكسيك محمد جميل افندي مروه من تجار وادباء الجالية العاملية هناك وقد بارحنا قاصدا بلده الزراريه لرؤية اهله واصحابه وسوف يعود بعد مدة لمحل تجارته في المكسيك

وعاد من بيروت اخوه الاديب الشيخ سليمان افندي مروة الذي ذهب لاستقباله فرحبا بهما

باخرة طليانية

رست في طرابلس الشام باخرة طليانية حربية وانزلت زورقا به بعض الجنود ففتشوا مركبا يونانيا هناك وما لبثت ان عادت ادراجها

وروت التقدم ان باخرة طليانية اتت الى اسكندرونه وفتشت باخرة انكليزية وعادت من حيث اتت

بيان

كنا ذكرنا في العدد العشرين ان القائمقام اهتم برفع مندورية رجل فقير كاد ان يقيد عسكريا وقد علمنا ان ذلك الرجل من طابور بيروت لا طابور صيدا فاقتضى التنبيه

اخبار

الثورة في فاس

تكتسب الاحوال المراكشية وخامة يوما بعد يوم ، وقد شرع الافرنسيون يسوقون العساكر والارزاق والمهمات بالتتابع وعلى رواية الجرائد الانكليزية يوجد اليوم في فاس خمسون الف عسكري فرنساوي ومع هذا فام يحرز الافرنسيون انتصارا يذكر ولقد وقع الجنرال ليوكما احد القواد الافرنسيين الذي اعطيت له الصلاحية التامة في تدبير المسألة المراكشية في الحيرة والاضطراب ، هذا وان الافرنسيين يحافظون على مولاي الحفيظ ليستفيدوا من نفوذه الموهوم مع ان المراكشيين ينظرون اليه بعين الخائن لوطنه ولهذا لم يبق له في نفوسهم موضع للتجلة والاحترام

وترى اليوم الافرنسيين يفكرون في الخروج من هذا المأزق الحرج اذ سأت القبائل الاسلامية المراكشية تلقاء الجنود الافرنسية سيوف الجهاد وها هي تحل تلك النواحي التي تهتز من صولتهم ان قصد الفاسيين ان ينتخبوا سلطانا عليهم بعد خلع مولاي الحفيظ السيد عبد الله العابد الزاهد احد اشراف مكة والمقيم منذ زمن مديد في فاس ينشر انوار العلم والمعرفة في ارجائها

قد ابلغت الصحف بصورة رسمية بان لا تنشر شيئا يتعلق بعدم انتصار العساكر الافرنسية في فاس على ان مخابري الصحف الانكليزية الموجودين في مراكش لم يصغوا لتنبيهات الحكومة ولهذا ينشرون في الجرائد التي يخابرونها الحقائق التي رأوها وسمعوا بها

هذا وان التيمس كتبت مقالة افتتاحية لفتت فيها نظر الحكومة الافرنسية واوصتها باتخاذ الوسائل الحازمة لقطع دابر المنازعات واتخاذ التدابير المؤثرة السريعة

انطفاء الثورة في الافغان

ذكرت التيمس ان القبائل العاصية في مدينة خوست طلبت من حضرة امير الافغان عزل الوالي فاسعف سؤلها وبذلك انطفأت نار الثورة بعد شبوبها ولقد خطب قائد العساكر الافغانية (عبد العزيز خان) الذي ارسل لينصح تلك القبائل نصائح مؤثرة — في القوم خطبة قال فيها " ان قصد الامير في تسليحكم هو ان تطلقوا بنادقكم وتسلوا سيوفكم على اعداء الاسلام لا ان تسيئوا القصد فتحاربوا ذاتكم بيدكم (حيث يتقاتل المسلمون مع المسلمين) وعلى هذا اظهر العصاة الانقياد والطاعة وتفرقوا من ساحتي الطعن والضرب

سبيل الرشاد — مترجم

* * *

خبر هام

قتال عام في قبرص

ذكرت طنين اليوم ان الروم في قبرص هجموا على المسلمين واستباحوا قتلهم فان صح الخبر فهو من اهم المهمات

* *

الويركو زمان الحرب

رات الحكومة مصلحة في ضم مقدار معين في المائة على رسوم الويركو ليكون منبعا للمصارف الحربية غير ان هذا الضم موقت مادامت الحرب وهو على هذا الوجه

اولا — ان يكون ويركو الحرب موقتا الى اجل معلوم .

ثانيا — ان يكون بنسبة تقابل مصارف العسكرية سنويا .

ثالثا — ان يكون شاملا المواد الآتية :

١ — يضم على ويركو المسقفات والاراضي في المائة خمسة وعشرون يعني ان من يدفع اليوم مائة قرش مثلا عليه ان يدفع مائة وخمسة وعشرين قرشا بمناسبة الحرب .

٢ — ان يكون ويركو التمتع على هذه النسبة يعني يزاد في المائة خمسة وعشرون

٣ — ان يكون جميع المامورين تابعين لويركو التمتع ولكن يؤخذ منهم في المائة ثلاثة فقط بحساب السنة .

٤ — ان يزاد على البدل العسكري الذي هو خمسون ليرة اليوم سيبلغ الى ستين ليرة وبدل الرديف الذي هو ثلاثون ليرة سيبلغ الى اربعين ليرة .

٥ — عدا هذا سيزاد على ويركو بعض المواد بنسبة خفيفة .

(الحضارة)

قطرات الأقلام

اجتماعي

جريدة

« روم ايلي »

اصلاح التعليم الثانوي

لم نشعر بضرورة غرس مبدأ الاعتماد على النفس في سويداء القلوب الا منذ ثلاثين عاما ، وبعد الانقلاب لم تطلع الشمس علينا ولم تغب الا ونحن نردد هـذه الكلمة « لنكسب عيشنا بعرق جبيننا ، لنكن اغنياء مسعودين » نكررها بكل صبر وثبات لا يعروهما ملال ،

ولو جمعنا المقالات التي كتبت في تبيان مضرة التوظف ونتائجه المشؤومة وفضل العواقب التي ينتجها الاعتماد على النفس ووضعناها وراء بعضها بعضا لشغلت المسافة التي بين القطبين ولكن مع الاسف نقول : ان تلك الاصداء قد تلاشت ، دون ان تترك لها في هذا الفضاء صوتا حسنا ، نحن اليوم معرضون لادواء التوظف اكثر من ذي قبل ، فلو انحلت وظيفة كاتب لا يتجاوز راتبها الشهري ثلاثمائة غرش لوجدت المسرعين الى تطلابها ينوفون عن ثلاثمائة طالب ، وهم ما بين حاملي شهادة كليتي الحقوق والملكية وبين مديري النواحي القدماء ، وهـذه الحوادث المخجلة تجدها في عاصمة الملك يقفو بعضها اثر بعض

يجب ان لا تعترينا حيرة من تفشي داء التوظف ، اذ لم نتخذ في معالجة هذا الداء الوطني ، سوى تحبير المقالات السابغة الذيول ، وكما لا تسعد الامة بجمال التعبير ، وعذوبة المنطق فان شرور المصاب لا تندفع عنها بهـا ، واذا اردنا ان يتكون بانكم علاج ناجع لهذه العلل المتأتية عن مسببات خطرة فيكون علاجنا هذا مضحكا مبكيا بوقت واحد ، كالذي يريد ان يزيل الادواء المعضلة كالسل والطاعون بالرقي والتعاويذ

داء التوظف عندنا مرض وبيل كالسل يتكون تحت تأثير عوامل مختلفة فاذا اردنا مقاومته فعلينا ان نتخذ التدابير الاصولية

واذا استطلعتني رايي في هذا الموضوع فاقول ان اصلاح التعليم الثانوي – يراد به الرشدي والاعدادي – مقدمة لهذا التداوي ، واذا لم تنظم برنامجات المدارس الاعدادية والسلطانية بما يمكن من الاسراع فان موقفنا يكون ازاء العالم مضحكا ، حيث يزداد عندنا عدد الموظفين على الاهالي

ان مدارسنا الاعدادية والسلطانيه تتمشى على برنامج المدارس الافرنسية ولو تأملنا فيه مليا لوجدنا اهم خواصه انه ينمي افرادا كانماء النبات ، انتقشت في اذهانهـا خلاصة معلومات بشرية لا فائدة فيها ، دون ان تنشئ رجالا تجلت فيهم معاني الانسانية باسمى معانيها كل التجلي

ان الاحدى والعشرين درسا التي يقرأها التلامذة المنتهون في المدارس الاعدادية لتجعل في دماغ كل منهم مدا وجزرا من المعلومات المختلطة والارقام والتواريخ المختلفة ، ولا نحتاج الى امعان نظر واعمال فكر في ان هذا الدماغ الملتهب لا قابلية في صاحبه للمساعي العظيمة والاعمال الخطيرة

ليس معترك الحياة الرهيب موقفا لذلك الشاب الذي ينسى الاعمال الاربعة حينما يحسب المسافة التي بين القمر والكواكب وبين الارض ، والذي ينسى اهم الاسس حينما يودع في ذاكرته الفصائل النباتية بل ان مكانه في زوايا غرف الاقلام الرسمية ، التي تحميه وتستره عن كل معترك

اقتبسنا هذا النظام التعليمي الفاسد ككل شيء عن فرنسا ، ولقد شعر الافرنسيون اليوم بسوء عقبى هـذا الاسلوب التعليمي الذي زاد به عدد الموظفين وعلموا ان اهم عائق للاعتماد على النفس هو برنامج التعليم الثانوي

ان غوستاف لوبون قد هاجم بمؤلفاته المتعددة (كروح التربية وروح الاشتراكية) بروغرام المدارس الاعدادية كما هاجمها ادمون ديمولان بكتابه (سر تقدم الانكليز السكسونيين والمدرسة الجديدة) مهـاجمة العدو عدوه ، ولم ينفكوا عن لعن هذا الاسلوب الذي يسمم قوى العرق الافرنسي ويسوقه الى المذلة

ان برنامج التعليم الثانوي الذي نختاره هو الذي يكسبنا علما نافعا في معارك الحياة ويكون خاليا عن كل التفرعات ، ومستندا على اسس المعلومات البشرية العملية ويجعل اقدامنا ثابتة حينما ندخل هذا المزدحم الحيوي ، اما « القاطع وتمام القاطع ، وزاوية المنتظر ، والفصيلة الحبلية والحيوانات التي تعيش في اوستريا والصخور البركانية » فلا تفيد نا شيئا ، ولكن بازاء هذه نستفيد على التحقيق من جدول الضرب ، والمعلومات البسيطة عن بدائع القبة الزرقاء وخوارقهـا ، والقوانين الاساسية التي تدير العالم العضوي ، ولايجادها في المدارس ضرورية قاضية

وخلاصة القول : يجب ان يكون برنامج التعليم الثانوي بسيطا يتألف من الاشياء اللازمة المفيدة ، ويستند على الاسس العملية

ان هذا الاصلاح الذي نعتقد انه الدواء الحاسم لعلة التوظيف والـذي يكشف سرائر الاعتماد على النفس – سيكون ذا تأثير عظيم لو اعتملنا في اخراجه لحيز الفعل وبذلنا منتهى العزائم في سبيل تحققه ، وانا نتمنى ان يكون احد الشبان من نواب مجلسنا النيابي داعية لهذا الاصلاح الخيري الشريف

* * *

اجتماعي

افهام : غساني

كلية جامعة في بيروت

قرأنا في الجرائد العربية ان والي بيروت حازم بك قد تقدم لائحة لنظارة المعارف يطلب فيها تحويل مكتب الصنائع الذي قامت دعائمه بالاعانات التي جمعت من الاهالي – الى كلية جامعة تنقسم الى ثلاث شعب « حقوق ، طب ، تجارة » وان النظارة المشار اليها قد حبذت فكرته واسعفت سؤله

ان هذا النبأ العظيم قد ملأ افئدتنا غبطة وحبورا اذ ان فكرة تأسيس هـذه الكلية الجامعة في بيروت ، رأي صادر عن تصورات جميلة ، وافكار سامية . اذ به تترقى المعارف وتنتشر اشعة العلم انتشارا ، ان من اعظم عوامل الرقي في هذا العالم هو العلم والفن ، وحيثما صوبنا النظر واجلنا الطرف نجد كل هيئة اجتماعية امتدت ظلال العلم والفن فوق ربوعها قد نالت مبتغاها من الارتقاء ، واصبح الاهلون يتذوقون طعم السعادة وتترقى في نفوسهم الحرية الفكرية ، المدنية اعظم كفيل لتنويل هـذه السعادة ، وابنما تحل فان شرف الدولة والامة والقوم يزداد بها علوا وارتفاعا ، وكما ان لتأسيس هذه الكلية الجامعة اهمية عظمى من جهة ارتقاء العلم فان لها من الوجهة السياسية منزلة كبيرة ومقام خطير

في بيروت كليتان أجنبيتان يدير احداها الجزويت والثانية منها القسس الاميركيون واذا امعنا النظر فلا نجد من فائدة تنتج من وراء المدارس التي تدار بمساعي جمعيات اجنبية ويمكننا القول بان البذور التي يزرعها اولئك المعلمون في النفوس رغما عن حب العثمانية العربية متسعا للنفوذ الاجنبي رغبي عن البيان ان الباعث الاصلي لتأسيس هذه المدارس هو توسيع نطاق ذاك النفوذ ، ولكي يبلغ مديرو تلك المدارس الى الآمال التي يتطلعون اليهـا يعمدون الى استخدام الشبان الذين يتخرجون منها بمعاشات باهظة ، وعليه فانه يجب ان نقف وقفة الاصنام الجامدة ازاء هذه الحركات الاجنبية

ان البيروتيين يفتخرون بعثمانيتهم فعلى الحكومة العثمانية ان لا تدع مجـالا للنفوذ الاجنبي ازاء تلك الاميال العثمانية الخالصة من كل شائبة ، او تكون حائلة دون ذلك النفوذ على اقل التقادير ، ان هـذه المهمة لا تكون باعلان الادارة العرفية ، او الوسائط الاجبارية ، بل يكون بسلاح اقوى من الاسلحة التي يستعملها الاجانب ولا تكون هذه الاسلحة الا بتأسيس هـذه الكليات الجامعة وغيرها من الاسلحة السلمية الاساسية نعم ان هـذه الكلية الجامعة وامثالها هي اقطع وامضى الاسلحة وبالاخص فان تأسيس المدارس الحقوقية والتجارية من اشد ما تقتضيه الاحتياجـات ولكن يجب ان لا نكتفي بتأسيس هذه المدارس بل يجب ان نضع متخرجيها تحت الحماية والرعاية لان الاهالي فقراء واذا شملت العناية هؤلاء المتخرجين فنكون قد ايقظنا راكد الهمم لاقتباس نور العلم وجعلنا سدا حائلا دون سيل نفوذ المدارس الاجنبية

ليست الرغائب بمشوق لاقتباس العلم بل بوسائط متنوعة مثلا يجب ان تؤسس لتلامذة الكلية مدرسة داخلية لان لتلامذة الكليات في بيروت مدرسة داخلية خصوصية يناظر بها على التلامذة وبهذا يطمئن فكر الاهلين في ارسال اولادهم الى هـذه المدارس واما الشرط الثـاني فهو تقليل مدة الدوام وسبب هذا انهم يعجزون عن الانفاق عليهم خمس او ست سنوات وبهذا ينتبه في نفوسهم الميل الى المهاجرة التي هي منبع المصائب لشبان هذه المملكة ، واهم مشوق واعظمه فضلا عن الفوائد التي عددناها هو جعل اللسان العربي لسانا رسميا لهذه الكلية الجامعة ، ورغما عن الانتقادات التي توجه الى هذا الفكر ، فاننا نصر عليه لان الاهالي عموما بلا فرق بين مسلمهم ومسيحيهم من العنصر العربي النجيب الذي يستمسك بعروة لغة القرآن الكريم ولما راى الاجانب شدة تعلق الاهالي بلسانهم جعلوا للسان العربي اهمية كبرى وهم يعلمون اللسان العربي مع اللسان الرسمي في المدرسة واذا كان الاجانب يفعلون هكذا فنحن يجب علينـا ان نراعي السنة العناصر العثمانية كما يجب ان نكون اكثر حرية وتساهلا

[ابن المقفع]

حقي باشا

الوميد

من مقالة مترجمة عن مجلة ابي الضيا توفيق بك

« ان حقي باشا الذى كان سببا لاعتداء العدو الطامع على قطر جسيم من وطننا العثماني ولقتل ألوف من العثمانيين في هذا القطر وفي سواحل (الارنؤوط) (واليمن) (وعسير) (والحجاز) (وسوريا) ولخراب بيوت كثيرة وتعرض الاغيار للاعراض واوصول مئات الالوف من العثمانيين الى درجة البؤس والفقر بل لتضرر العثمانيين بملايين الجنيهات – هذا الرجل الذي كان سببا لكل ماذكرناه من الكوارث والخسائر بينما كان ينبغي ان يرفع الى المشنقة ليكون عبرة للناس اذا بزمرة مناقد استجازوا حل مجلس المبعوثان الماضي لينقذوه من ربقة تحقيق اللجنة النيابية الثانية في أعماله !

ان كثيرا من الجرائد تصف حقي باشا بوصف «صاحب الابهة والدولة» بدون أن تستحي وبهذه الاوصاف تذكر خبر تنزهه في أوربا وعودته الى الاستانه بل ان كثيرا من النظار خرجوا الى المحطة ليستقبلوا حقي باشا عند عودته

لما تعرض الايطاليون لارض وطننا العثماني الطاهر وارتكبوا فيها الفظائع الشنعة انفعل الرأي العام العثماني انفعالا استقال حقي باشا من الصدارة بسببه ولكن زملاءه في وزارته ظلوا متربعين في دست المجد والسعد واتخذوا سعيد باشا ترسا لهم يتقون به كل شيء . ولهذا جاءوا به الى كرسي الصدارة .

وفي هذه الايام تكرر الطلب ثلاث مرات من كامل باشا ان يقبل منصب الصدارة فكان يرفض الاجابة الى هذا الطلب الا اذا اقفلت النوادي المعلومة وانقطعت المداخلة في اعمال الحكومة من جانب اي حزب من الاحزاب

وسوف يمن الله علينا مرة أخرى بتزيين كرسي الصدارة العظمى بصاحب الدولة حقي باشا ؟ فيبذل الجهد لتحقيق رغبات الايطاليين شاء العثمانيون ام ابوا هذا ما يظنه الواقفون على الحالة الحاضرة اه

وظائف البلدية *

ان وظائف البلدية العمومية هي المناظرة بالدقة والاعتناء على جميع الابنية والانشاآت وعلى توسيع الطرق وتنظيمها وتسوية الاقنية والارصفة العمومية والخصوصية بشرط ان تكون مصاريفها من المحل المتعلقة به وجميع متعلقات المياه بوجه العموم بشرط ان تبقى معاملاتها الوقفية جارية بحسب نظامها وهدم الابنية المتداعية والكشف على الابنية الاميرية المراد انشاؤها او ترميمها وفقا لنظامهـا المخصوص وادارة الاملاك والعقارات العائدة للدائرة البلدية والمرافعة بالدعاوي الصادرة على الدائرة البلدية واقامة الدعاوي على من يلزم بحقوق البلدية وتزيين البلدة وتنظيفها وتنويرها وتنظيم مينائها والمحافظة على الساحات والاماكن العمومية وتسهيل اسباب النقل وترتيب اماكن البيع والشراء وتنظيم تعريفة الاجور العربات وملاحظة احوال العربات والنظارة على البيوت العمومية كاللوكندات والمراسح والخانات والقهاوي ومراقبة فلائك المينا لجهة نظافتها ومتانتها وفحص الاوزان والمقاييس وتطهير الافران والاعتناء بان تكون المبيعات الاكل والشرب نظيفة وموادها سليمة من كل فساد ووضع تعريفة لاسعار الاشياء التي هي من حاجيات الناس وتعيين محل سلخانة مخصوص وانشاء ادبخانات في المحلات العمومية ومأوى ومستشفيات للغرباء ولكل ذي علة ومكاتب صنائع لاجل تربية الاولاد العميان والخرس والايتام والمنقطعين ومداواة الفقراء والمحتاجين مجانا وعيالة الغير مقتدرين على العمل وتدارك وسائل الاطفاء وتعيين مأمورين لها وتشغيل من كان مقتدرا على الشغل من المتسولين ومنع التسول وتجهيز وتكفين الموتى من الغرباء ومنع حصول حركات مخلة بالاداب في المراسح العمومية ومنع الاحتكـار وملاحظة امور الاصناف واستيفاء جميع الواردات البلديـة وصرفها في الامور النافعة ومنع استعمال اواني وسخة او غير مبيضة في المطاعم واللوكندات ومنع اجراء المياه القذرة على الطرقات ومنع فتح اقنية بدون رخصة ومنع وضـع اشياء مضرة بذاتها او تكون سببا للمضرة بحق العامة والمارة في الطرقات ومنع ذبح العجول التى يقل عمرها عن شهرين ومنع صيد الطيور وبيعها قبل الخامس عشر من شهر آب او مابعد شباط ومنع اركاض الحيوانات او تركها مطلقة في الشوارع والازقة داخل البلدة ومنع ضرب الحيوانات او تحميل المجروح او المسقط منها وعدم تحميل البغل اكثر من ماية وعشرين اقة والحمار ستين اقة ومنع نصب حبال لنشر الثياب عليها امام دكاكين الصباغين والغسالين ومنع وضع كل ما يقبل الالتهاب بين المساكن والبيوت ومنع الاغتسال ظاهرا في البحر او النهر المجاور لمحلات السكن ومن وظايفها عند ضرورة ان يضع احـد في الطريق شيئا لمهمات البناء ان لا تعطي لذلك المنطر من سعة الطريق اكثر من ذراع واحد واذا فتح احد لغما او اساسا لبناء او جر مياه يلزم ان تلزمه بوضع حواجز خشبية لوقاية المارة من السقوط وان يضيء في الليل قنديلا عند ذاك المحل وتلزمه بان يعيد حالة الطريق الى اصلها عند الفراغ من عمله حالا

* نقلنا هذه النبذة عن الجزء الثاني من قاموس القضاء العثماني لتنتبه البلديات الى وظائفها وينتبه الاهالي لمطالبتها في العمل بها اذا قصرت

* * *

حول السجن

قالت المرج

عادت رصيفتنا جبل عامل الى الظهور بعد ان احتجبت عن مشتركيها ومحبيها مدة بامر الديوان العرفي حسوها شهورا وذلك نظر الصدق وطنية حضرة صاحبها . . . . وخدماته الكثيرة في سبيل الفضيلة والآداب وتنوير البصائر فنهنئه بعودها ونرجوا لها الدوام ومزيد الانتشار

وقالت البرق

افراح – عادت رصيفتنا جبل عامل الى الظهور وهي في طليعة صحفنا الراقية فنهنئها

وقالت الحارس

جريدة جبـل عامل – عادت الى الظهور في صيدا بعد احتجابهـا القصير قانونا ! فنهنئ صاحبها . . . وندعو لها

وقالت البشير

عادت رصيفتنـا جبل عامـل الى الصدور فنرحب بها

وقالت لبنان

عادت رصيفتنا (جبل عامـل) الى الظهور بعد احتجابها مدة عن قرائهـا الكرام فنهنئها بعودها ونتمنى لها النجاح

وقالت البرهان

نهنئ رصيفنا . . . صاحب جريدة (جبل عامـل) بانكشاف ازمته وعود جريدته بعد احتجابها شهرا ونصف شهر حسبما اقتضى بذلك الديوان العرفي ونرجو لها الثبات والرواج

وقالت طرابلس

نهنئ الرصيف . . . صاحب جريدة (جبل عامل) بعود جريدته لعالم الظهور بعد احتجابهـا مدة بامر الديوان العرفي راجين لها دوام الانتشار

وقالت الرغائب

جبل عامل – عاد هذا الرصيف الاغر الى عالم النشر بعد عطلة ٤٥ يوما فنرحب بالرصيف ونتمنى له دوام الازدهار في رياض الفضل والعرفان

وقالت جحى

جبل عامل – البدر لما بان ياعيني زالت الاتراح

وجاءنا ما يلي : سيدي

اهنئكم بانجلاء الازمة وعود (العرفان) و (جبل عامل) الى الظهور بعدان حسبنا احتجابهما زمنا طويلا فتكرموا بقبول عواطفي وبالاطمئنان عنكم وتشريفي بخدمكم

زحله عيسى اسكندر المعلوف

* * *

مرحبا بعامل وببدرها الكامل من سائني افوله كما سرني طلوعه ومن بلغ في الفضل ما لا يحق وفي الحزم والعزم ما لا يلحق وجدير ان اقول غير مرتاب من عذول الليث يضرى اذا الخدش والصل يقوى اذا انهمش وحيث لم اجد سبيلا للوصول اليك وجهت موجز نظمي نائبا عني بقبول عذري منشورا على جبين صحيفتكم الغراء بغير ثواب او جزاء

(اسرب القطا هل من يعير جناحه الخ)

بزغت شموس جريدة العرفان

كالشمس ساطعة بكل مكان

ظهرت لنا كالبدر بعد خفائه

فتلوتها كتلاوة الفرقان

وردت ورود قميص يوسف حينما

سر البشير به ابا الاحزان

سرت بطلعتها الاكارم وانثنت

تختال من طرب كغصن البان

اوليتها مني الثناء وكيف لم

تول الثناء قلائد العقيان

نشرت بعامل عامل من بعد ما

طويت فكانت كالاسير العاني

وغدا الحسود لربها متقابلا

في القلب والتسهيد والحسبان

لا يشمتن الشامتون بعارف

من ذلة علقت به وهوان

هو من عامت اجل من بلغ العلى

ومن استطال ذكا على سحبان

من معشر في الفخر شب وليدهم

حتى سموا شرفا على كيوان

قلب بطرفك هل ترى كعليهم

في الروع امضى من شذير سنان

هو كالذي الطائي ان حشد الورى

برحابه بل قبل زيد الثاني

لا راعك المقدور عارف بعدها

ابدا ومجدك محكم البنيان

نباطية الفوقا عبد المطلب يوسف الحسيني

* * * *

هكذا خط الأصل